

لسان العرب

(طعم) الطَّعَامُ اسمٌ جامعٌ لكل ما يُؤْكَلُ وقد طَعِمَ يَطْعَمُ طُعْمًا فهو طَاعِمٌ إذا أَكَلَ أو ذاقَ مثال غَنِمَ يَغْنَمُ غُنْمًا فهو غَانِمٌ وفي التنزيل فإذا طَعِمْتُمْ فانتَشِرُوا ويقال فلان قَلَّ طُعْمُهُ أَي أَكَلَهُ ويقال طَعِمَ يَطْعَمُ مَطْعَمًا وإنه لَطَيَّبُ المَطْعَمِ كقولك طَيَّبُ المَأْكَلِ وروي عن ابن عباس أَنه قال في زمزم إنها طَعَامُ طُعْمٍ وشفاءٌ سُقْمٍ أَي يَشْبَعُ الإنسانُ إذا شَرِبَ ماءَهَا كما يَشْبَعُ من الطعام ويقال إنِّي طَاعِمٌ عن طَعَامِكُمْ أَي مُسْتَغْنٍ عن طَعَامِكُمْ ويقال هذا الطَّعَامُ طَعَامُ طُعْمٍ أَي يَطْعَمُ مَنْ أَكَلَهُ أَي يَشْبَعُ وله جُزْءٌ من الطَّعَامِ ما لا جُزْءَ له وما يَطْعَمُ أَكَلُ هذا الطعام أَي ما يَشْبَعُ وأَطْعَمْتَهُ الطعام وقوله تعالى أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البحرِ وطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وللسَّيِّئَةِ قال ابن سيده اختلف في طعام البحر فقال بعضهم هو ما نَضَبَ عنه الماء فَأُخِذَ بغير صيد فهو طَعَامُهُ وقال آخرون طعامُهُ كُؤُلٌ ما سُقِيَ بمائة فَنَدِيَتَ لِأَنه نَدِيَتَ عن مائه كلُّ هذا عن أَبِي إِسْحَاقِ الزَّجَّاجِ والجمع أَطْعَمَةٌ وَأَطْعِمَاتٌ جمع الجمع وقد طَعِمَهُ طَعْمًا وطَعَامًا وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ وَأَهْلُ الحِجَازِ إذا أَطْلَقُوا اللفظَ بالطَّعَامِ عَنَدُوا به البُرُّ خاصةً وفي حديث أَبِي سَعِيدٍ كُنَّا نُخْرِجُ صدقةَ الفِطْرِ على عهدِ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا من طَعَامٍ أو صَاعًا من شعيرٍ قيل أَرَادَ به البُرُّ وقيل التمر وهو أَشْبَهَ لِأَن البُرُّ كان عندهم قليلًا لا يَتَسَّعُ لإخراجِ زكاةِ الفِطْرِ وقال الخليل العالِي في كلامِ العرب أَن الطَّعَامَ هو البُرُّ خاصةً وفي حديث المصَرِّاةِ مَنْ ابْتاعَ مُصَرِّاةً فهو بخيرِ النظرينِ إن شاء أَمَسَّكها وإن شاء رَدَّها ورَدَّ معها صَاعًا من طَعَامٍ لا سَمْرَاءَ قال ابن الأثير الطَّعَامُ عامٌّ في كلِّ ما يُقْتَتَلُ من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث اسْتَثْنَى منه السَّمْرَاءَ وهي الحنطة فقد أَطْلَقَ الصاعَ فيما عداها من الأَطْعَمَةِ إِلَّا أَنَّ العلماءَ خَصَّوهُ بالتمرِ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُما أَنه كان الغالبَ على أَطْعَمَتِهِم والثاني أَن مُعْطَمَ رواياتِ هذا الحديثِ إنما جاءت صَاعًا من تمرٍ وفي بعضها قال صَاعًا من طعامٍ ثم أَعقبه بالاستثناء فقال لا سَمْرَاءَ حتى إن الفقهاءَ قد تَرَدَّدُوا فيما لو أخرج بدل التمر زبيباً أو قوتاً آخر فمنهم من تَبِعَ التَّوَقِيفَ ومنهم من رآه في معناه إجراءً له مُجْرَى صدقةِ الفِطْرِ وهذا الصاعُ الذي أَمَرَ بِرَدِّهِ مع المصَرِّاةِ هو بدل عن اللبن الذي كان في الضَّرْعِ عند العَقْدِ وإِنما لم يَجِبْ رَدُّ عَيْنِ اللبَنِ أو مثله أو قيمته لِأَنَّ عَيْنَ اللبَنِ

لا تَبْقَى غالباً وإن بقيت فتمتَزَجُ بِأَخْرَجْتَمَع في الضَّرْعِ بعد العقد إلى تمام
الحَلَابِ وَأَمَّا المِثْلِيَّةُ فَلَأَنَّ القَدْرَ إذا لم يكن معلوماً بمَعْيَارِ الشَّرْعِ كانت
المُقابِلَةُ من باب الرِّبَا وإنما قُدِّرَ من التمر دون النَّقْدِ لِفَقْدِهِ عندهم غالباً
ولأن التمر يُشارك اللبَنَ في المَالِيَّةِ والقُوَّةِ وَلِهَذَا المعنى نص الشافعي هـ أَنه
لو رَدَّ المَصْرَاةَ بعَيْبٍ آخَرَ سِوَى التَّمْرِيَّةِ رَدَّ معها صاعاً من تمر لأجل
اللبن وقوله تعالى ما أُريدُ منهم من رِزْقٍ وما أُريدُ أَن يُطْعَمُونَ معناه ما
أُريدُ أَن يَرزُقُوا أَحداً من عبادي ولا يُطْعَمُوهُ لِأَنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ
المُطْعِمُ ورجل طاعِمٌ حَسَنُ الحالِ في المَطْعَمِ قال الحُطَيْئَةُ دَعِ المَكَارِمَ
لا تَرَحَلْ لِغِيَّتِهَا واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنتَ الطَّاعِمُ الكاسي ورجل طاعِمٌ وطاعِمٌ
على النَّسَبِ عن سيبويه كما قالوا نَهَرُوا والطَّاعِمُ الأَكَلُ والطَّاعِمُ ما أُكِلَ
وروى الباهليُّ عن الأَصمعي الطَّاعِمُ الطَّاعِمُ الجوع والطَّاعِمُ الشَّهْوَةُ وهو الذَّوْقُ
وَأَنشُدْ لَأَبِي خِرَاشِ الهُذَلِيِّ أَرْدُ شُجَاعَ الجُوعِ قد تَعَلَّمِينَهُ وَأُوثِرُ غَيْرِي
مِنَ عِيَالِكِ بالطَّاعِمِ أَي بالطعامِ ويروى شُجَاعَ البَطْنِ حَيَّةٌ يُذَكِّرُ أَنها في
البَطْنِ وتُسَمَّى الصَّفَرِ تُوذِي الإنسانَ إذا جاع ثم أَنشُد قول أَبِي خِرَاشِ في
الطَّاعِمِ الشَّهْوَةُ وَأَغْتَبِقُ المَاءَ القَرَّاحَ فَأَنْتَهي إذا الزادُ أَمسى
للمُزَلَّجِ ذَا طاعِمٍ ذَا طاعِمٍ أَي ذَا شَهْوَةٍ فَأَراد بالأول الطعامَ وبالثاني ما
يُشْتَهَى منه قال ابن بري كَذَى عن شِدَّةِ الجُوعِ بِشُجَاعِ البَطْنِ الذي هو مثل
الشُّجَاعِ ورجل ذُو طاعِمٍ أَي ذُو عَقْلٍ وحَزْمٍ وَأَنشُدْ فلا تَأْمُرِي يا أُمُّ - أَسْمَاءُ -
بِالتي تُجِرُّ الفَتَى ذَا الطَّاعِمِ أَن يَنكَلِ ما أَي تُخْرِسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الإِجْرارِ
وهو أَن يَجْعَلَ في فَمِ الفَصِيلِ خَشَبَةً تمنعه من الرِّضَاعِ ويقال ما بفلان طاعِمٌ ولا
نَوِيصُ أَي ليس له عَقْلٌ ولا به حَرَكَ قال أبو بكر قولُهُم ليس لما يَفْعَلُ فلانُ
طاعِمٌ معناه ليس له لَذَّةٌ ولا مَنزِلَةٌ مِنَ القَلبِ وقال في قوله للمُزَلَّجِ ذَا طاعِمٍ
في بيت أَبِي خِرَاشِ معناه ذَا مَنزِلَةٍ مِنَ القَلبِ والمُزَلَّجُ البَخِيلُ وقال ابن بَرِّيّ
المُزَلَّجُ مِنَ الرِّجالِ الدُونِ الذي ليس بكاملٍ وَأَنشُدْ أَلَا ما لِنَفْسٍ لا تَموتُ
فَيَنقَضِي شَقَاها ولا تَحْيَا حَيَاةً لها طاعِمٌ معناه لها حلاوةٌ ومَنزِلَةٌ مِنَ القَلبِ وليس
بذِي طاعِمٍ أَي ليس له عَقْلٌ ولا نَفْسٌ والطَّاعِمُ ما يُشْتَهَى يقال ليس له طاعِمٌ وما
فلانُ بذِي طاعِمٍ إذا كان غَثًّا وفي حديثِ بَدْرِ ما قَتَلْنَا أَحداً به طاعِمٌ ما
قَتَلْنَا إلاَّ عَجائزَ صُلَعاً هذه استعارة أَي قَتَلْنَا من لا اءْتَدَادَ به ولا مَعْرِفَةَ
ولا قَدْرَ ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لأن الشيء إذا لم يكن فيه طعم ولا له طاعِمٌ فلا
جَدوى فيه للأكل ولا منفعَةٌ والطَّاعِمُ أَيضاً الحَبُّ الذي يُلقَى للطيرِ وأما سيبويه

فَسَوَّى بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ فَقَالَ طَاعِمٌ طُعْمًا وَأَصَابَ طُعْمَهُ كِلَاهِمَا بضم أَوٍّ لَهُ
 وَالطُّعْمَةُ الْمَأْكُولَةُ وَالْجَمْعُ طُعْمٌ قَالَ النَّابِغَةُ مُشَمَّرِينَ عَلَى خُوصٍ مُزَمَّمَةٍ
 نَزْرَجُو الْإِلَهِ وَنَزْرَجُو الْبِرِّ وَالطُّعْمُ مَا يُقَالُ جَعَلَ السُّلْطَانُ نَاحِيَةَ كَذَا طُعْمَةً
 لِفُلَانٍ أَيْ مَأْكُولَةً لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ إِنْ أَرَادَ طُعْمَ نَبِيًّا طُعْمَةً ثُمَّ
 قَبَضَهَا جَعَلَهَا لِلَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ الطُّعْمَةَ بِالضَّمِّ شِبْهُهُ الرِّزْقُ يَرِيدُ بِهِ مَا كَانَ
 لَهُ مِنَ الْفَيْءِ وَغَيْرِهِ وَجَمَعُوهَا طُعْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ مِيرَاثِ الْجَدِّ إِنْ السُّدْسَ الْآخِرَ
 طُعْمَةً لَهُ أَيْ أَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى حَقِّهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ تَجِدِي لِي الطُّعْمَ أَيْ الْخَرَاجَ
 وَالْإِثَاوَاتُ قَالَ زَهْرٌ مِمَّا يُدَسَّرُ أَحْيَانًا لِي الطُّعْمُ .

(* قوله « قال زهير مما ييسر إلخ » صدره كما في التكملة ينزع إمة أقوام ذوي حسب) .
 وقال الحسن في حديثه القتالُ ثلاثةُ قتالٍ على كذا وقاتلٌ لكذا وقاتلٌ على كسبٍ .
 هذه الطُّعْمَةُ يعني الفَيْءَ وَالْخَرَاجَ وَالطُّعْمَةُ وَالطُّعْمَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَجَهٌ
 الْمَكْسَبُ يُقَالُ فُلَانٌ طَيَّبَ الطُّعْمَةَ وَخَبِثَ الطُّعْمَةَ إِذَا كَانَ رَدِيئًا الْكَسْبُ
 وَهِيَ بِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ حَالَةُ الْأَكْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ فَمَا زَالَتْ تَلْكُ
 طِعْمَتِي بَعْدُ أَيْ حَالَتِي فِي الْأَكْلِ أَبُو عُبَيْدٍ فُلَانٌ حَسَنُ الطُّعْمَةِ وَالشَّرُّبَةُ بِالْكَسْرِ
 وَالطُّعْمَةُ الدَّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَالطُّعْمَةُ السَّيْرَةُ فِي الْأَكْلِ وَهِيَ أَيْضًا
 الْكَسْبُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ إِنَّهُ لَخَبِثَ الطُّعْمَةَ أَيْ السَّيْرَةَ وَلَمْ يَقْلُ خَبِثَ السَّيْرَةَ
 فِي طَّعَامٍ وَلَا غَيْرِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ طَيَّبَ الطُّعْمَةَ وَفُلَانٌ خَبِثَ الطُّعْمَةَ إِذَا كَانَ مِنْ
 عَادَتِهِ أَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا حَلَالًا أَوْ حَرَامًا وَاسْتَطْعَمَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 إِذَا اسْتَطْعَمَكُمُ الْإِمَامُ فَأَطْعَمُوهُ أَيْ إِذَا أُرْتَجَّ عَلَيْهِ فِي قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ
 وَاسْتَفْتَحَكُمُ فَافْتَحُوا عَلَيْهِ وَلَا تَقْنُوهُ وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّمْثِيلِ تَشْبِيهًا بِالطَّعَامِ كَأَنَّهُمْ
 يُدْخِلُونَ الْقِرَاءَةَ فِيهِ كَمَا يُدْخَلُ الطَّعَامُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَاسْتَطْعَمْتُهُ الْحَدِيثَ
 أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُحَدِّثَنِي وَأَنْ يُذَيِّقَنِي حَدِيثَهُ وَأَمَا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ طَّعَامُ
 الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَّعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ فَيَعْنِي شِدَعُ الْوَاحِدِ قُوَّةُ الْاِثْنَيْنِ
 وَشِدَعُ الْاِثْنَيْنِ قُوَّةُ الْأَرْبَعَةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُمَرَ B عام الرِّمَّةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
 أَنْزَلَ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ مِثْلَ عَدَدِهِمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَهْلِكُ عَلَى نِصْفِ بَطْنِهِ وَرَجُلٌ
 مِطْعَمٌ شَدِيدٌ الْأَكْلِ وَامْرَأَةٌ مِطْعَمَةٌ نَادِرٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا مِصْكَاةٌ وَرَجُلٌ مِطْعَمٌ
 بضم الميم مرزوق ورجل مِطْعَمٌ يُطْعَمُ النَّاسَ وَيَقْرَأُ بِهِمْ كَثِيرًا وَامْرَأَةٌ مِطْعَمَةٌ
 بغير هاءِ وَالطُّعْمُ بِالْفَتْحِ مَا يُؤَدِّيهِ الذِّوَقُ يُقَالُ طَاعْمُهُ مُرٌّ وَطَاعْمٌ كُلٌّ
 شَيْءٌ حَلَاوَتُهُ وَمَرَارَتُهُ وَمَا بَيْنَهُمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجَمْعُ طُعُومٌ
 وَطَاعِمَةٌ طَاعِمًا وَتَطَاعَمَهُ ذَاقَهُ فَوَجَدَ طَاعِمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا

بذَهْرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي أَيْ مَنْ لَمْ يَذُقْهُ يُقَالُ
طَاعِمَ فُلَانٍ الطَّاعِمَ يَطْعُمُهُ طَعْمًا إِذَا أَكَلَهُ بِمُقَدِّمٍ فِيهِ وَلَمْ يُسْرِفْ فِيهِ
وِطْعَمَ مِنْهُ إِذَا ذَاقَ مِنْهُ وَإِذَا جَعَلْتَهُ بِمَعْنَى الذِّوَقِ جَازَ فِيمَا يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ
وَالطَّعَامُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ وَالشَّرَابُ اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَعْنَى وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
أَيْ لَمْ يَتَّطْعَمْهُ بِهِ قَالَ اللَّيْثُ طَعْمٌ كُلُّ شَيْءٍ يُؤْكَلُ ذَوْقُهُ جَعَلَ ذَوَاقَ الْمَاءِ
طَعْمًا وَنَهَاهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ إِلَّا غَرْفَةً وَكَانَ فِيهَا رِيٌّ يُمْرِيُّ دَوَابَهُمْ وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا بِنَوْءٍ عَامِرٍ بِالنَّسَارِ غَدَاةً لَقُونَا فَكَانُوا نَعَامًا نَعَامًا
بِخَطْمَةٍ صُعُورِ الْخُدُودِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا صَيَّامًا يَقُولُ هِيَ صَائِمَةٌ مِنْهُ لَا
تَطْعَمُهُ قَالَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الذِّوَقَ لَا تَرِدُ الْمَاءَ وَلَا تَطْعَمُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فِي الْكِلَابِ إِذَا وَرَدَ الْحَاكِرَ الصَّغِيرَ فَلَا تَطْعَمُهُ أَيْ لَا تَشْرَبُهُ وَفِي الْمَثَلِ
تَطْعَمُ أَيْ تَطْعَمُ أَيْ ذُقْ تَشَهُ سَمَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ تَطْعَمُ تَطْعَمُ أَيْ ذُقْ
حَتَّى تَسْتَفِيحَ أَيْ تَشْتَهِي وَتَأْكُلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَاهُ ذُقِ الطَّاعِمَ فَإِنَّهُ يَدْعُوكَ إِلَى
أَكْلِهِ قَالَ فَهَذَا مَثَلٌ لِمَنْ يُحْجِمُ عَنِ الْأَمْرِ فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلْ فِي أَوْسَلِهِ يَدْعُوكَ
ذَلِكَ إِلَى دُخُولِكَ فِي آخِرِهِ قَالَهُ عَطَاءُ بْنُ مُصْعَبٍ وَالطَّاعِمُ الْأَكْلُ بِالثَّنَائِيَا وَيُقَالُ
إِنْ فُلَانًا لِحَسَنِ الطَّاعِمِ وَإِنَّهُ لِيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا وَاطَّاعِمَ الشَّيْءُ أَخَذَ
طَعْمًا وَلَبِنٌ مُطَّاعِمٌ وَمُطَّاعِمٌ أَخَذَ طَعْمَ السِّقَاءِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ يُقَالُ لَبِنٌ مُطَّاعِمٌ وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ فِي السِّقَاءِ طَعْمًا وَطَيِّبًا وَهُوَ مَا دَامَ فِي
الْعُلَابَةِ مَحْضٌ وَإِنْ تَغَيَّرَ وَلَا يَأْخُذُ اللَّبِنُ طَعْمًا وَلَا يُطَّاعِمُ فِي الْعُلَابَةِ وَالْإِنَاءِ
أَبَدًا وَلَكِنْ يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ فِي الْإِنْقَاعِ وَاطَّاعِمَتِ الشَّجَرَةُ عَلَى افْتِعَلَاتٍ
أَدْرَكَتْ ثَمَرَتُهَا يَعْنِي أَخَذَتْ طَعْمًا وَطَابَتْ وَأَطَّاعِمَتِ أَدْرَكَتْ أَنْ تُثْمَرَ
وَيُقَالُ فِي بُسْتَانِ فُلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمُطَّاعِمِ كَذَا أَيْ مِنَ الشَّجَرِ الْمُثْمَرَ الَّذِي يُؤْكَلُ
ثَمَرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطَّاعِمَ يُقَالُ أَطَّاعِمَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا
أَثْمَرَتْ وَأَطَّاعِمَتِ الثَّمَرَةُ إِذَا أَدْرَكَتْ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ طَعْمٍ وَشَيْئًا يُؤْكَلُ مِنْهَا
وَرَوَى حَتَّى تُطَّاعِمَ أَيْ تُؤْكَلُ وَلَا تُؤْكَلُ إِلَّا إِذَا أَدْرَكَتْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ
أَخْبَرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ هَلْ أَطَّاعِمَ أَيْ هَلْ أَثْمَرَ؟ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
كَرَّجِرَةَ الْمَاءِ لَا تُطَّاعِمُ أَيْ لَا طَعْمَ لَهَا وَيُرْوَى لَا تَطَّاعِمُ بِالتَّشْدِيدِ تَفْتَعِلُ
مِنَ الطَّاعِمِ وَقَالَ النَّضْرُ أَطَّاعِمَتُ الْغُصْنِ إِطَّاعِمًا إِذَا وَصَلَتْ بِهِ غُصْنًا
مِنْ غَيْرِ شَجَرِهِ وَقَدْ أَطَّاعِمَتُهُ فَطَّاعِمَ أَيْ وَصَلَتْهُ بِهِ فَقَدِيلَ الْوَصْلِ وَيُقَالُ
لِلْحَمَامِ الذِّكْرِ إِذَا أَدْخَلَ فَمَهُ فِي فَمِ أُنْثَاهُ قَدْ طَاعَمَهَا وَقَدْ طَاعَمَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ لَمْ أُعْطِهَا بِرَيْدٍ إِذْ بَتُّ أَرْشُفُهَا إِلَّا تَطَاوُلَ غُصْنِ الْجَرِيدِ

بالجيد كما تطاعم في خضراء ناعمة مطووقان أصاحا بعد تغريد وهو
 التطاءم والمطاعمه واطعمت البسرة أي صار لها طعم وأخذت
 الطعم وهو افتعل من الطعم مثل اطلاب من الطلاب واطرد من الطرد
 والمطعمه الغلامه قال أبو زيد أخذ فلان بمطعمه فلان إذا أخذ بحلقه
 يعصره ولا يقولونها إلا عند الخندق والقتال والمطعمه المخلب الذي
 تخطف به الطير اللحم والمطعمه القوس التي تطعم الصيد قال ذو الرمة
 وفي الشمال من الشريان مطعمه كبداء في عجمها عطف وتقوم
 كبداء عريضة الكبد وهو ما فوق المقبض بشير وصواب إنشاده في عودها
 عطف .

(* قوله « وصواب إنشاده في عودها إلخ » عبارة التكملة والرواية في عودها فإن العطف
 والتقويم لا يكونان في العجز وقد أخذه من كتاب ابن فارس والبيت لذي الرمة) .
 يعني موضع السيتين وسائرهم مقوم البيت بفتح العين ورواه ابن الأعرابي
 بكسر العين وقال إنها تطعم صاحبها الصياد وقوس مطعمه يصاد بها الصيد
 ويكثر الضراب عنها ويقال فلان مطعم للصياد ومطعم الصياد إذا كان
 مرزوقاً منه ومنه قول امرئ القيس مطعم للصياد ليس له غيرها كسب على
 كبره وقال ذو الرمة ومطعم الصيد هيدال ليعغيته وأنشد محمد بن حبيب
 رمتهني يوم ذات الغم سلمى بسهم مطعم للصياد لامري فقلت لها أصبت
 حصة قلبي ورُبَّت رمية من غير رامي ويقال إنك مطعم مودتي أي مرزوق
 مودتي وقال الكميت بلى إن الغواني مطعمات مودتنا وإن وخط
 القتيير أي نحيدهن وإن شيدنا ويقال إنه لم تطعم الخلاق أي
 متتابع الخلاق ويقال هذا رجل لا يطعم بتثقل الطاء أي لا يتأدب ولا
 يندجع فيه ما يصلاحه ولا يعقل والمطعم والمطعم من الإبل الذي تجرد
 في لحمه طعم اللحم من سمنه وقيل هي التي جرى فيها المخ قليلاً وكل
 شيء وجرد طعمه فقد اطعم وطعم العظم أمخ أنشد نعلب وهم
 تراكوكم لا يطعم عظمكم هزالاً وكان العظم قبل فصيدا ومخ طعموم
 يوجد طعم السمن فيه وقال أبو سعيد يقال لك غث هذا وطعمومه أي
 غثه وسمينه وشاة طعموم وطعيم فيها بعض الشحم وكذلك الناقة وجزور
 طعموم سمينه وقال الفراء جزور طعموم وطعيم إذا كانت بين الغثة
 والسمينة والطمعومة الشاة تحيس لتؤكل ومستطعم الفارس
 جحافلته وقيل ما تحت مرسنه إلى أطراف جحافلته قال الأصمعي يستحب من

الفرس أن يرقّ - مُسْتَطْعَمُهُ والطُّعْمُ القُدْرَةُ يقال طَعِمْتُ عليه أي قَدَرْتُ
عليه وأَطْعَمْتُ عَيْنَهُ قَذَى فَطَاعِمَتُهُ واستَطْعَمْتُ الفرسَ إِذَا طَلَّيْتُ
جَرِيَهُ وَأَنشد أبو عبيدة تَدَارَكَهُ سَعْيِي وَرَكَضُ طِمْرٍ سَيُوحِ إِذَا
استَطْعَمْتُهَا الجَرِيَّ تَسْبِيحٌ والمُطْعِمَتَانِ من رَجُلٍ كُلِّ طَائِرٍ هُمَا
الإِصْبَعَانِ المُتَقَدِّمَتَانِ المُتَقَابِلَتَانِ والمُطْعِمَةُ من الجَوَاحِرِ هي الإِصْبَعُ
الغَلِيظَةُ المُتَقَدِّمَةُ واطَّرَدَ هذا الاسمُ في الطيرِ كُلِّهَا وطُعْمَةُ
وطُعْمَةُ وطُعْمَةُ ومُطْعِمٌ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ وَأَنشد ابن الأَعرابي كَسَانِي ثَوْبِي
طُعْمَةَ المَوْتِ إِنَّمَا ال تُّرَاثٌ وَإِنَّ عَزَّ الحَبِيبُ الغَنَائِمُ